@ 144 @ في كل يوم عرفة بعرفات .

ويقال هو من سبط يوشع بن نون بعثه ا تعالى إلى أهل بعلبك فكذبوه فأهلكهم ا تعالى بالقحط .

وقال ا عز وجل لإلياس سلني أعطك .

قال ترفعني إليك فرفعه ا تعالى إليه وجعله أرضيا سماويا إنسيا ملكيا يطير مع الملائكة فذلك قوله تعالى ! 2 2 ! اللفظ لفظ الاستفهام والمراد به الأمر يعني اتقوا ا تعالى ! 2 2 ! ربا .

روى عكرمة عن ابن عباس قال البعل الصنم .

وقال مجاهد ^ أتعدون بعلا ^ قال ربا .

وروى جويبر عن الضحاك قال مر رجل وهو يقول من يعرف بعل البقرة .

فقال رجل أنا بعلها فقال له ابن عباس إنك زوج البقرة فقال الرجل يا ابن عباس أما سمعت قول ا تعالى يقول ! 2 2 ! يعني ربا وأنا ربها ويقال البعل كان اسم ذلك الصنم خاصة الذي كان لهم ويقال كان صنما من ذهب فقال لهم ! 2 2 ! أي الصنم ! 2 2 ! الذي خلقكم يعني تتركون عبادة ا ! 2 2 ! قرأ حمزة والكسائي وعاصم في رواية حفص ! 2 ! 2 2 ! 2 ! كلها بالنصب وقرأ الباقون كلها بالضم ! 2. ! 2

فمن قرأ بالنصب يرده إلى قوله ! 2 2 ! على صفة أحسن .

ومن قرأ بالضم فهو على معنى الاستئناف فكأنه قال هو ا ربكم ورب آبائكم الأولين .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني إلياس ! 2 2 ! النار ! 2 2 ! فإنهم لا يحضرون النار ! 2 2 ! يعني الثناء الحسن ! 2 2 ! قرأ نافع وابن عامر ! 2 2 ! وقرأ الباقين ^ إلياسين ^ .

ومن قرأ ! 2 2 ! يعني محمدا صلى ا عليه وسلم ويقال آل محمد فياسين اسم والال مضاف إليه وآل الرجل أتباعه وقيل أهله .

ومن قرأ ^ إلياسين ^ فله طريقان أحدهما أنه جمع الياس ومعناه الياس وأمته من المؤمنين .

كما يقال رأيت المهالبة يعني بني المهلب .

والثاني أن يكون لغتان إلياس وإلياسين مثل ميكال وميكائيل .

ثم قال ! 2 2 ! وقد ذكرناه $ سورة الصافات 133 - 138 $.

قوله عز وجل ! 2. ! 2

وقوله ! 2 2 ! وقد ذكرناه .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني يا أهل مكة لتمرون على قرياتهم إذا سافرتم بالليل والنهار وذلك قوله ! 2 2 ! يعني أليس لكم ذهن الإنسانية فتعتبروا